بن بله يدعو لتجريد حوض البحر الابيض المتوسط من السلاح النووى



אל-אתיחאד الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

الجزائر ـ افتتح الرئيس احمد بن بله هنا ، مؤتمر الكفاح من اجل جعل حوض البحر المتوسط منطقة سلام ، الذي بادرت اليه لجنة السلام الجزائرية ، تحت رعاية مجلس السلام العالمي، وتحضره وفود اقطار حوض البحر المتوسط ..

وقال بن بله في كلمته : يجب اتخاذ اجراءات لتحريم التسلح النووي وتجنيب حوض البحر المتوسط من اخطار التسلح المدمر ..

واضاف ان حوض البحر المتوسط ملتقى العقائد السياسية والاجتماعية وهو منطقة حساسة تطمع الدول الكبرى في وضعها في منطقة نفوذ ولكن يجب تحويلها الى منطقة سلام .

وقد اعلن ان المؤتمر يهدف الى تصفية جميع القواعد العسكرية وحظر الاسلحة النووية في حوض البحر المتوسط ..

نهضت ملاوي الدولة الافريقية السابعة والثلاثون

بلا نتيار ـ امس رفرف علم مالاوى الوطني ، الاسود والاحمر والاخضر ، على مقر الحكومة ، وبذلك تم اعلان نهوض الدولة الافريقية المستقلة الجديدة .

وفي حفلة الاستقلال سلم دوق ادنبرا باسم الملكة البريطانية مواثيق الاستقلال لرئيس الحكومة الافريقية الجديدة الدكتور هيستنغ باندا وهكذا انتهى الاحتلال البريطاني الذي دام في هذه البلاد ثلاثا وسبعين سنة ..

وفي عهد الاحتلال البريطاني كانت تعرف هذه البلاد بنياسلاند ، اما الاسم الجديد فهو تجديد لاسم امبراطورية البانتو القديمة التي اتخذت هذه البلاد مقرا .. وتبلغ مساحة مالاوى ٣٦ الف ميل وهي غنية بالموارد الطبيعية واهمها النحاس .

وستبقى مالاوى في مجموعة الدول البريطانية .

مخطط هدم بيوت ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ عائلة عربية

لجنة وزارية توصي بهدم جميع البيوت العربية الواقعة خارج مسطح البناء في القرى

القدس ـ انتهت لجنةوزارية خاصة من دراسة قضايا البناء في القرى العربية،واوصت باجلاء ما يقرب من ١٥٠٠ـ٢٠٠٠ عائلة عن بيوت ، واقعة خارج مسطحات البناءفي مختلف القرى وبهدمها هذا ما نشرته جريدةهآرتس في عدد ٥ـ٧ـ١٩٦٤ .

وتقول الجريدة ان هذه اللجنة التي اقامتها الحكومة برئاسة دوف يوسف (وزير القضاء) وعضوية الوزراء شطريت (البوليس) والون (العمل) وديان (الزراعة) والموجي (الاسكان والتعمير) ، وساسون (البريد) ونائب وزير الداخلية بن مئير اوكل اليها بحث ما يسمى رسميا بقضايا «البناء غير المرخص في القرى العربية» . واضافت ان اللجنة نصحت الحكومة ان تأخذ «بيد قوية» اصحاب ١٥٠٠ـ٢٠٠٠ بيت ، اقاموا بيوتهم على اراضي الدولة ! وتجبرهم على هدم هذه البيوت اذا ما رفضوا التوصل الى اتفاق مع ادارة اراضي الدولة .

وطبيعة ابحاث اللجنة والاتجاه الذي عملت بهديه يظهر من قائمة الشهود الذين ظهروا امامها للادلاء بارائهم فهآرتس تذكر ان من بين الذين استمعت اللجنة الى آرائهم كان ممثلو الجيش ، واختصاصيو الامن قطاع الاستيطان ، ومدير ادارة اراضي الدولة السيد ر.الوني، وممثلو وزارة الداخلية .

ومن اعمال اللجنة ظهر ان في الجليل وحده يوجد حوالي ٦ الاف مبنى غير مرخص . والقسم الاكبر من هذه المباني اقيم داخل مسطح البناء المقرر او محاذيا لهذا المسطح .

وحوالي الثلث من هذه المباني واقع خارج مسطح البناء وعلى اراضي تعودللدولة على حد قول هآرتس . واعلن مدير اراضي الدولة في شهادته امام اللجنة انه اذا لم تتخذ اجراءات مشددة بهذا الشان فستخسر الدولة ربع مليون دونم من اراضيها على اعتبار انه لا يمكن القيام باعمال تطوير على تلك الاراضي عندئذ .!!

واكد ممثلو الجيش ان الكثير من هذه الابنية المذكورة تقع في مواقع تمرينات او في مواقع اخرى هامة جدا لامن الدولة !!

وقد اصدرت المحاكم بحق الوف من هذه المباني اوامرهدم دون ان تنفذ. وتضيف هآرتس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

سيخرج الشعب الجزائري من الام المخاض منتصرا

ليس ما يجري في الجزائر اليوم سوى عملية تقاطب طبيعية في ثورة نمت ثورة وطنية دمقراطية تحررية الى ثورة اجتماعية تسير على طريق غير راسمالي نحو الاشتراكية ..

وقد بدات هذه العملية منذ لحظة الاستقلال الاولى .. فالراسماليون واصحاب الاراضي الكبيرة الذين ايدوا ثورة التحرير ارادوا امتلاك ثمرات الاستقلال وبناء مجتمع راسمالي تقليدي يعيشون فيه طفيليين مكان الاحتكاريين الفرنسيين.. بينما ارادت ملايين العمال والفلاحين التي قدمت المليون شهيد على مذبح حرية الجزائر، توزيع ثمرات الاستقلال توزيعا عادلا وبناء مجتمع تزول فيه ملامح الاستغلال ..

وتصارعت هاتان القوتان .. وكانت الغلبة الى جانب ملايين العمال والفلاحين الذين التفوا حول القيادة التي وعدت ببناء المجتمع الاشتراكي وحققت فعلا تحولات اجتماعية عميقة فاسلمت مزارع المستوطنين الاوروبيين الشاسعة الى لجان الادارة الذاتية التي اقامها الفلاحون .. واسلمت مصانع اولئك المستوطنين الى لجان الادارة الذاتية التي اقامها العمال، وامممت منشئات عديدة وبدات تعد مشروع اصلاح زراعي يقضي على ملكيات الجزائريين الكبيرة ..

اما عناصر قيادة جبهة التحرير الجزائرية التي ربطت مصيرها مع الراسماليين واصحاب الاراضي الكبيرة فلم تجد مكانها في القيادة وانفصلت عنها وبدات تقاوم اجراءاتها ..

وهذا التقاطب في الداخل رافقه تقاطب في الميدان الدولي .. فالقيادة الشعبية التي لبت مطالب جماهير العمال والفلاحين عنداعلانها الاشتراكية هدفا مجددا اتجهت نحو المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي والاقطار الفتية المتحررة تتعاون معها وتوثق علاقاتها بها .. بينما انفصلت تلك العناصر نحو حلفائها الطبيعيين الطبقيين فوجدت لغة مشتركة مع المستعمرين وصقور النفط والرجعيين من بين حكام الدول المستقلة حديثا ..

فالفتن اذن لا تعود الى «التمسك المتمردين بالدمقراطية» و«معاداتهم الديكتاتورية» كما يزعم المروجون لهم، بل هي مظهر الصراع الطبقي الحاد بين العمال والفلاحين وحلفائهم من جهة ، والرأسماليين واسياد الارض وحلفائهم من ناحية اخرى ..

والواضح ان الفتن تحتدم كلما عمقت الثورة الجزائرية النامية اصلاحاتها الجذرية وشددت معاداتها للاستعمار ووثقت علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

احتفلت الجزائر بعيد استقلالها الثاني

ستصادر الجزائر املاك البرجوازيين الذين يدعمون المتمردين وتسلمها الى المجاهدين

بن بله يتهم صقور النفط بتأييد إصحاب الفتن

الجزائر ـ بحماس كبير احتفلت الجزائر اول امس بعيد استقلالها الوطني الثاني وعشرات الالوف من ابناء الشعب احتشدت واقفة في ساحة افريقيا في العاصمة لتصغي الى خطاب الرئيس احمد بن بله في هذه المناسبة ولتعرب عن تصميمها على صيانة انجازاتها الثورية ..

وبوضوح تام ازاح الرئيس بن بله القناع عن وجوه صانعي الفتن في الجزائر محمد الشعباني الذي تمرد في الولاية الرابعة وحسين آية احمد صاحب فتنة جبال القبائل وامثالهما فقال انهم يلقون المساعدات من مليونيريي النفط في باريس وغيرها .

وقال ان الحكومة الجزائرية ستتخذ الاجراءات حيال اولئك الذين يمولون العصابات المعادية للحكومة وهي تعرف اولئك الذين يساندون المتمردين.. ثم اضاف وسنبدا بالراسماليين الذين يزودون المتمردين بالمال .. اننا سنصادر املاكهم ونعطيها للمجاهدين الذين كافحوا في سبيل الاستقلال ..

وحذر بن بله المتمردين قائلا ان السلطات انتهجت سبيل الرحمة والرافة حيالهم ولكنها ستبطش بهم في المستقبل .. وهي ستحاربهم بلا هوادة وسنسلح الشعب لهذه الغاية.

ثم قال : ان الجزائر تسير اليوم نحو الاشتراكية وقد تمكنت من الوقوف على قدميها وهي تبني الاشتراكية .. كذلك اختارت الجزائر ان تقف صامدة في وجه المتمردين والراسماليين ورجال النفط.

وتطرق بن بله الى قضية نفط الصحراء الجزائرية فاكد ان الحكومة ستقيم خط النفط الثالث الذي سينقل النفط من منابعه في الصحراء الى ساحل البحر الابيض المتوسط وعندئذ ستحبط المناورات الجيشية التي تعد في الخارج ويقف حسين اية احمد ومحمد الشعباني دمى لها ..

واعلن بن بله ان حكومته تنوي تعديل اتفاقيات افيان بشأن نفط الصحراء التي وقعتها الجزائر وفرنسا في عشية الاستقلال ، فهذه الاتفاقيات اجحفت بحقوق الجزائر ..

وتعرض احمد بن بله الى محمد خيضر سكرتير المكتب السياسي السابق فذكر ان هذا الانسان يقوم بنشاط مشبوه في باريس ولم يرد المبالغ التي في حوزته الى جبهة التحرير الجزائرية .

(اقرأ افتتاحية الاتحاد)

عبد الناصر يصرح لمراسل الاوبزرفر :

لا يمكن ان يقوم السلام الا على العدل

الرئيس عبد الناصر يعالج في اجوبته قضايا الوحدة العربية .. والتسلح في الشرق الأوسط والموقف من اسرائيل .

القاهرة ـ اذاع راديو القاهرة نص المقابلة الصحفية التي اجراها مكاتب اوبزرفر اللندنية روبرت ستيفن مع الرئيس عبد الناصر ..

وقد تناولت اسئلة المكاتب البريطاني واجوبة الرئيس عبد الناصر العلاقات بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة وقضية الوحدة العربية والتسلح في الشرق الاوسط والعلاقات العربية الاسرائيلية. وتلخصت اجوبة الرئيس عبد الناصر في النقاط الاتية :

● تصريحات بريطانيا حول رغبتها في تحسين العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة تتصادم مع الوقائع .. وغارة حريب مثل على هذا التصادم. والقوات المتحدة ذهبت الى اليمن لا للمغامرات بل لمساعدة الثورة اليمانية ..

● الوحدة العربية حركة تاريخية بدات قبل عبد الناصر وستستمر من بعده .. وشكل الوحدة النهائي تصيغه ارادة الامة العربية .. اما الاطار الدستوري فيقرره الشعب

والوحدة العربية حركة شعوب امة واحدة .. وتستلزم وحدة في السياسة الخارجية فلا يمكن قيام وحدة اذا انتسبت بعض الدول العربية الى الغرب واخرى الى الشرق .. ويجب ان تقوم الوحدةعلى العربية ، فالرجعية والاقطاعية تولدان تناقضا يهدد الوحدة العربية ..

وعلى سؤال وضعه المكاتب حول انتقاد خروشوف حول الوحدة اجاب .. خروشوف لم ينتقد فكرة الوحدة العربية بل ابدى اهتماما اكبر بالطبقة العاملة ، فقد قال لا وحدة بين العمال والرجعيين .. واريد ان اقول ان الوحدة العربية ليست عنصرية .. الاكراد عاشوا دائما مع العرب بل كانوا قادة وحدة الشعوب العربية .. واليهود يعيشون مع العرب ، اما اسرائيل فامرها يختلف ..

● يجب التفريق بين الوحدة العربية والبترول ، والوحدة لا تؤثر على حصول بريطانيا على البترول ، ولكن يجب ان يتم هذا على اساس مصلحة العرب والغرب ، اما استخدام البترول في المعركة فذلك يتصل بازدياد خطر قاعدة الاستعمار في اسرائيل فعلى العرب ان يبحثوا كافة احتمالات الدفاع .

● وجود قواعد عسكرية في ليبيا وعدن ليست قضية مواصلات بل سياسة نفوذ واداة سيطرة وتهديد للشعوب المجاورة .. لقد هوجمنا عام ١٩٥٦ من قواعد في قبرص ومسقط .

● وحول التوتر في الجنوب العربي اجاب عبد الناصر : الامر بيد الشعب اليماني والجنوب العربي .. فالشعب صنع الثورة وقد ساعدناه .. وقواتنا انتهت تماما من عملها ، والملكيون يسيطرون على ركن من الاراضي اليمانية في الشمال وتقوم القبائل بتصفيتهم ان الجنوب العربي يطالب بالاستقلال

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

السلطان فضلي ينسحب من «الاتحاد» العربي : الدمية البريطانية

السلطان يدعو الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة ويكشف مساندة بريطانيا الملكيين اليمانيين

القاهرة ـ قرارات الامم المتحدة حول الجنوب العربي تؤلف الاجراءات الحاسمة التي في وسعها ان تمنع التدهور في هذه المنطقة وتسوي الارتباك السياسي فيها ..

هذا ما اعلنه سلطان مشيخة فضلي (احدى محميات عدن)، احمد عبد الله بن فضلي حين وصل الى القاهرة بعد انسحابه من المؤتمر الدستوري الذي نظمته بريطانيا لتسوية مشكلة الجنوب العربي حيث تحاول توطيد دميتها اتحاد الجنوب العربي لتحافظ به على مواقعها العسكرية والاقتصادية والسياسية في المنطقة ..

وكان انسحاب السلطان رئيس مجلس الاتحاد الذي تراس وفد المحميات في هذا المؤتمر الدستوري ضربة عنيفة زعزعت المشاريع الاستعمارية البريطانية ..

اما قرارات الامم المتحدة فتتلخص في اجلاء بريطانيا عن قواعدها في عدن وتمكين شعب الجنوب العربي من ممارسة حقه في تقرير مصيره .

وانذر السلطان بريطانيا من التدخل في شؤون مشيخته واضاف انه في هذه الحالة سيتخذ كافة الاجراءات بموجب ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ليمنع تدخل بريطانيا في شؤون ولايته ..

وفي تصريحاته فضح السلطان نشاط المستعمرين البريطانيين واعلن ان بريطانيا زودت الملكيين اليمانيين بالسلاح والمال

وقد اعترفت الصحف البريطانية بان بعض الطيارين في سلاح الجو البريطاني يعاونون الملكيين اليمانيين وهم لا يزالون في خدمة قوة الجو الملكي البريطاني ..

اما المؤتمر الدستوري فقرر جعل دستور الاتحاد اكثر دمقراطية اعدادا للاستقلال بعد ٤ سنوات !!!

وردا على اعلان سلطان فضلي انسحاب ولايته من الاتحاد اعلن وزير المستعمرات البريطاني دنكان سانديس ان السلطان لا يستطيع ، بموجب الدستور ، الانسحاب من الاتحاد !!

افاق رحبة لتحسين العلاقات بين السوفييت ودول اسكندنافيا

موسكو ـ كتبت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي تعقيبا على زيارة رئيس الوزراء السوفياتي خروشوف في الدول الاسكندنافية فذكرت ان الزيارة كانت نجاحا كبيرا وافاق تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وهذه الاقطار ـ الدنمارك والسويد والنرويج ـ رحبة ..

واضافت ان الزيارة دلت مجددا على ان العلاقات التقليدية الحسنة بين الاتحاد السوفياتي وجاراتها الاسكندنافية تتسع وتتوطد. وهناك ممكنات ان تتماثل العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والدنمارك والسويد والنرويج مع العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وفنلندا التي تعتبر نموذجا من الجوار الحسن والتعايش السلمي .

اتفاق بين وفدي الحزبين الشيوعيين السوفياتي والسوري

موسكو ـ وصل الاتحاد السوفياتي وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري وبين اعضائه السكرتير العام خالد بكداش ، ودانيال نعمه ،وزاهر عبد الصمد وعمر السباعي ، وذلك بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

واستقبل الوفد السوري سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بوريس بونوماريف . وجرى في المقابلة حديث ودي تناول القضايا التي تهم الحزبين .

وتحدث اعضاء الوفد السوري باهتمام بالغ حول زيارة نيكيتا خروشوف الاخيرة الى الجمهورية العربية المتحدة وما لها من اهمية كبرى في تعزيز حركة التحرر القومي العربية، وان هذه الزيارة رمز جديد في تطوير العلاقات السوفياتية العربية وتاكيد جديد على ان الاتحاد السوفياتي صديق امين وسند ظهير متين لنضال الشعوب العربية من اجل السلام وتوطيد استقلالها ، وتحسين اقتصادها وتقدمها الاجتماعي .

وبدا في الاجتماع تقارب وجهات النظر بين الحزبين في قضية الوضع في الحركة الشيوعية العالمية .

واستنكر المتحدثون نشاط الزعماء الصينيين الانقسامي وابدوا رايهم في ضرورة عقد مشاورات بين الاحزاب الشيوعية الشقيقة لتعزيز الحركة الشيوعية على اساس مبادىء بياني الاحزاب الشيوعية ولاجراء بحث جماعي في الواجبات الجديدة في معركة السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية ، الموضوعة على بساط البحث امام الحركة الثورية العالمية .

القادة الصينيون يرفضون شجب تجارب فرنسا النووية

موسكو ـ نشرت البرافدا في عددها الصادر في الثالث من تموز مقالا تستنكر فيه رفض بيكين القيام بمعركة ضد التجارب الذرية الفرنسية في المحيط الهادىء . وتقول البرافدا ان الاشخاص الذين يتولون الامور في بيكين بداوا يشنون معركة ضد تنفيذ نداء مؤتمر هيروشيما لمعارضة البرنامج الفرنسي. وان جماعة هيل الانقسامي (من الشيوعيين الاوستراليين سابقا) اداة في يد بيكين،تقاوم المعركة الشعبية في استراليا لمنع التجارب الفرنسية ـ بحجة انها تسحب النار من الاستعمار الامريكي !! وتقول البرافدا . «ان الموافقة على المشاريع الفرنسية معناه الاشتراك في الجريمة» . وهذا هو السبب لماذا يجب ان يعطي كل واحد جوابا واضحا على السؤال : اموافق انت على تسميم المحيط الهادىء ام لا ؟

ضد الاستفزاز في غونتانامو

وجاء في مقال اخر في شجب الاستفزاز الامريكي في غونتانامو: ان اعمال العسكريين (التي تشبه اعمال قطاع الطرق) في غونتانامو تتعارض تماما مع تعهدات زعماء الولايات المتحدة بالسلام .

تشومبه يؤلف وزارة الكونغو ؟!

ليوبولدفيل ـ كلف رئيس الكونغو كسافوبو تشومبه سفاح الشهيد لومومبا تشكيل حكومة الكونغو الانتقالية التي ستجري الانتخابات النيابية بعد بضعة اشهر .. وسيحاول تشومبه الاجير الاستعماري المعروف التوفيق بين مختلف العناصر لتاليف حكومته !

تبادل اطلاق النار

القدس ـ جرى تبادل اطلاق النار على حدود الهدنة بين اسرائيل وسوريا .. وتوقف تبادل اطلاق النار بتدخل لجنة الهدنة الدولية .

طبيعة العلاقات بين الدول الاشتراكية

تلخيص ثلاث مقالات ظهرت في ازفستيا

ننشر اليوم الجزء الاول من تلخيص «الاتحاد» لثلاث مقالات ظهرت في ازفستيا تعالج قضية العلاقات بين الدول الاشتراكية.. وسننشر الجزء الثاني يوم الثلاثاء المقبل .

تجري الان داخل المنظومة الاشتراكية العالمية عمليات ستؤثر على تطورها في المستقبل تاثيرا هاما .

وتحاول قيادة الحزب الشيوعي الصيني ، بعد ان رفضت اكثرية الدول الاشتراكية محاولة اولئك القادة اخضاعها لسياسة بكين القائمة على الامة السائدة .. تحاول تفسيخ المنظومة الاشتراكية باثارة مجموعة من الاقطار الاشتراكية على مجموعة اخرى وتنظيم كتلة من الدول تحت نفوذها واشرافها .

وقد تخلى قادة الصين الشعبية عن الاممية البروليتارية برفضهم مبادىء المساواة والاحترام المتبادل بين الاقطار الاشتراكية واعتقادهم بحق التدخل في شؤون الاقطار الداخلية وسياستها الخارجية. ومقابل مبدأ التعاون والمساعدة المتبادلة ينادي هؤلاء القادة بشعار «الاعتماد على القوى الذاتية» وبذلك يقذفون الى البحر بفكرة الصداقة بين الشعوب وينمون الترفع والعداء القومي ..

وفي هذه الظروف تكتسب مسألة مراعاة القواعد اللينينية في العلاقات بين الاقطار الاشتراكية اهمية خاصة .

فهي قضية التمسك ، في الوضع المعقد والمتناقض ، بمبادىء العلاقات بين الاقطار الاشتراكية ، التي وضعتها الاحزاب الشقيقة سوية ، وقضية اكتشاف الوسائل للتغلب على الخلافات والاختلاف واعادة الوحدة الشقيقة .

ان المنظومة الاشتراكية نمو تاريخي جديد يجمع اقطارا وشعوبا في اخوة ومبادىء العلاقات بين الاقطار الاشتراكية نشات نتاجا طبيعيا حين تخطت الاشتراكية حدود القطر الواحد وتطورت الى نظام اقطار شقيقة. وهدف المبادىء الى تحقيق وحدة اشد وتحالف اخوي بين اقطار اشتراكية مستقلة ومتساوية ، ولهذا فهي تعكس حاجات تطور بناء اجتماعي جديد .

لقد كانت عملية نشوء النظام الاشتراكي العالمي وتطوره عملية معقدة . ان الغاء العداء الطبقي يخلق ممكنات انهاء العداء القومي ولكن ذلك لا يتم حالا وبصورة اوتوماتية .

وعند بحث الوسائل العينية لجمع مختلف الشعوب الناهضة من الاضطهاد الراسمالي كتب لنين :

«نريد اتحادا اختياريا بين الامم ، اتحادا يستبعد ضغط امة على اخرى ، ويقوم على الثقة التامة والادراك الواضح للوحدة الاخوية والموافقة الاختيارية المطلقة .ومثل هذا الاتحاد لا يتحقق بضربة واحدة وعلينا ان نعمل من اجله باعظم الصبر والحذر حتى لا نفسد الامور ونثير عدم الثقة ،وحتى نفسح المجال امام تلاشي عدم الثقة الذي اورثته قرون من اضطهاد اسياد الارض والراسماليين قرون من الملكية الخاصة والعداء الناشيء عن توزيعها واعادة توزيعها .»

والعقدان من قيام نظام الاشتراكية العالمي اثبتا بعد نظر افكار لينين وعمقها . فالتحالف الاخوي وتضامن كافة الاقطار الاشتراكية ووحدتها لا تاتي من ذاتها بل علينا ان نعمل من اجلها ونكافح يوميا رواسب قومية البرجوازية الصغيرة وضغط الساسة الاستعماريين ومؤامراتهم من اجل انتصار اراء لينين بشأن صداقة الامم الاشتراكية وتعاونها . ومفتاح حل المسالة والتغلب على المصاعب التي تعترض طريق العلاقات الاخوية بين الشعوب، هو سياسة الحزب الشيوعي الصحيحة ، سياسة تسعى لايجاد اشكال تعاون توافق الاوضاع وتطورها .

ويستطيع المرء ان يقول ان تاريخ المنظومة الاشتراكية كان تطورا وتحسينا مستمرا في اشكال واساليب التعاون بين اعضائها. ففي الايام الاولى كان الامر الاساسي اقامة جبهة سياسية مشتركة وحتى في ذلك الوقت كان التاكيد الفاصل في العلاقات بين الدول الاشتراكية على الوقوف سويا من اجل توطيد الحكم الشعبي واقامة اشكال جديدة من الحياة السياسية ـ الاجتماعية والدفاع المشترك حيال تحركات المستعمرين .

واعترضت هذه العملية بعض المصاعب الناشئة عن الاختلاف في مستوى التطور والعداوات القومية القديمة ، ففي الماضي حاربت بعض هذه الامم بعضها وتغيرت الحدود طورا الى امام وطورا الى وراء وتثقف الشعب في حالات عديدة بالافكار القومية .

وكان على الشيوعيين ان ياخذوا هذه العوامل بالحسبان . ومكافحة مظاهر التعصب القومي والعداوة القومية والانانية وقصر النظر ينجم اذا كان الكفاح لبقايا وفقدان في خبرة تنظم نظام من الدول الحرة والمتساوية وتطويره ، وفقدان التقاليد الدمقراطية كان يمكن تعويضهما بالعمل الصابر والاعتناء . وبالعمل لوحده كان يمكن صياغة اشكال تعاون تجمع بين المصالح القومية ومصالح المنظومة الاشتراكية المشتركة.

وامناء على تواصي لينين لم يضن الشيوعيون السوفياتيون جهدا او موردا لمساعدة الدول الاشتراكية الفتية لتوطد بناءها . وقدموا لها مساعدات اقتصادية كبيرة واعانوها على رفع مستوى معيشة شعوبها وفي التغلب على المصاعب الناشئة عن النظام الجديد . واشتدت قوة التعاون الاخوي بين الشعوب الحرة سنة بعد سنة . ولكن هذه العملية المتقدمة الى امام اعاقها تقديس شخصية ستالين وما رافقها من ايديولوجيا وتصرف .

فستالين الذي اساء استخدام سلطته داخل البلاد حاول اللجوء الى التسلط الفظ في العلاقات مع الاقطار الاخرى ايضا . وموقف الامة المسيطرة الذي اتخذه اعاق التفاهم الاوثق بين الشعوب وعرقل تطور صداقتها العادي وتسبب بشعور الاضرار والشكاوي المتبادلة والتذمر.

وشددت سياسة التسلط التي انتهجها ستالين العداوة القومية . وما كان يمكن توثيق الوحدة الاخوية في المنظومة الاشتراكية بدون القضاء على ايدولوجية وتصرفات تقديس الشخصية ، وهذا العمل العظيم دشنه المؤتمر العشرون الذي يهاجمه القادة الصينيون بشراسة .

واهمية المؤتمر العشرين التاريخية تكمن في انه وضع الاسس لازالة عدم التفاهم والنشاز في العلاقات ، الذي تراكم في عهد تقديس الشخصية وكان بمثابة حامض ياكل هذه العلاقات . فقد شجب المؤتمر العشرون اجراءات ستالين غير العادلة والتعسفية وندد بسياسته الصادرة عن الذاتية في العلاقات مع بعض الاقطار الشقيقة .

ورفض الحزب الشيوعي السوفياتي بدون تحفظ تصرفات ستالين المضادة للدمقراطية والمعادية للاشتراكية،وانتهجت الحكومة السوفياتية سبيل التشاور مع الاقطار الشقيقة في شأن جميع القضايا العامة المتعلقة بمصالحها المشتركة ، واعيدت مبادىء المساواة وعدم التدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية الى ميدان العلاقات بين الاحزاب والاقطار الشقيقة. وبمبادرة الاتحاد السوفياتي اعيدت العلاقات العادية مع يوغسلافيا وسحبت الاتهامات الموجهة الى قادة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين التي لم تكن قائمة على اساس، وصفت الحكومة السوفياتية الشركات المشتركة في المانيا الدمقراطية وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا والصين ومنحت موجوداتها هبة الى تلك الاقطار . وتخلى الاتحاد السوفياتي عن حقوقه في بورت ارثر وقاعدة دالني البحرية . وساعد كل ذلك على توحيد الاقطار الاشتراكية على اساس اثبت من الاممية الحقيقية ، وجعل من قرارات مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين نقطة تحول في تطوير المنظومة الاشتراكية .

ولم يعجب هذا الامر الجميع ، ففي بعض الاقطار الاشتراكية كان انصار تقديس الشخصية قد اعتادوا السلطة الفائقة وفقدوا عادة التشاور مع الشعب او الاستماع الى الانتقاد . ومثل هؤلاء القادة اعتبروا الدمقراطية الاشتراكية والمبادرة الشعبية والانتقاد بغض النظر عن مكانة الاشخاص امرا لا ضرورة له بل امرا مضرا . وهؤلاء بذلوا كل جهد في المحافظة على ايديولوجية تقديس الشخصية وتصرفاتها ووافقوها مع احتياجاتهم وهذا ماحدث في البانيا والصين.

والمحافظة على تصرفات تقديس الشخصية في القضايا الداخلية الكبرى كان لا بد من ان ينتقل الى السياسة الخارجية والى ميدان العلاقات مع الاقطار الاشتراكية الاخرى، ولهذا قاوم قادة حزب العمل الالباني والحزب الشيوعي الصيني المؤتمر العشرين . والمبادىء التي يحاول قادة الحزب الشيوعي الصيني الان فرضها على المنظومة الاشتراكية تعني عمليا اعادة التصرفات التي كانت سائدة في عهد تقديس الشخصية .

يؤكد القادة الصينيون على استقلال كل قطر اشتراكي وسيادته ولكن نشاطهم العملي يظهر حديثهم عن «الاستقلال» «والسيادة» مجرد هراء فقصدهم يهدف الى استغلال مشاعر الشعوب الاشتراكية القومية وشجبها اساليب ستالين الشجب العادل حتى يباعدوا بين الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية وينسفوا مكانة الاتحاد السوفياتي ونفوذه وينسخوا الدول الشقيقة . وهم يهدفون الى كسب وضع خاص في المنظومة الاشتراكية ليفرضوا اوامرهم على الاقطار والاحزاب الشقيقة وهم يندودون بالذين يختلفون معهم ويصفونهم بالهرطقة والخروج عن الماركسية اللينينية . ويرون تحقيق الوحدة باستسلام الاحزاب الشقيقة التام لطموحهم الى الهيمنة عليها . ويشترطون ، على الحزب الشيوعي السوفياتي ، لوقف النقاش العلني ، الغاء قرارات المؤتمرين العشرين والثاني والعشرين ووثائقها ، التي تشجب «طريق القادة الصينيين المنفصل ».

ان مراعاة السيادة والمساواة يتطلب احترام قوانين واصطلاحات وعادات هذا القطر الاشتراكي او ذاك .. تتطلب احترام الحكومات والهيئات الحزبية التي يوكل اليها الشعب ادارة امور البلاد، واحترام حدود الدول التي تحددت عبر التاريخ. والسلطات الصينية تمزق بفظاظة هذه القواعد الاولية في العلاقات بين الدول ذات السيادة. وقد رفع القادة الصينيون التدخل في شؤون الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الى مستوى السياسة الرسمية ، فالاذاعة باللغة الروسية من بيكين تذيع مواد معادية للسوفيات وتشوه سياسة الحزب الشيوعي السوفياتي الداخلية . وعلى الرغم من التحذير المتكرر تواصل المنظمات الصينية توزيع مواد معادية للسوفيات داخل الاتحاد السوفياتي وخلال فترة قصيرة وزعت ١١،٠٠٠ كراس تشمل على تحقير سياسة الحزب الشيوعي السوفياتي على المواطنين السوفياتيين وهذا النشاط لا يتلاءم مع صراخ قادة الحزب الشيوعي الصيني حول حظر التدخل في شؤون الاحزاب والاقطار الداخلية .

والحوادث التي نظمها الصينيون على الحدود الصينية السوفياتية وبعضها شكل استفزازا خطيرا تعتبر مصدر قلق شديد .

ان الحكومة السوفياتية رات دائما الحدود بين الاقطار الاشتراكية حدود صداقة واخوة . ومن الطبيعي ان تنشأ مشاكل حدود تحتاج الى تعديل بالتشاور الودي . ولكن لا يمكن بحال من الاحوال ان تستغل سياسيا لاثارة شعب على اخر ..

وطموح القادة الصينيين ان يقوموا بدور خاص في المنظومة الاشتراكية يظهر في موقفهم من يوغسلافيا والبانيا .. فهم شجعوا القادة الالبانيين حين شنوا هجومهم على خط الحركة الشيوعية العالمية وعلى الحزب الشيوعي السوفياتي، وبداوا يقومون باعمال تخريب في داخل الحركة الشيوعية العالمية .

اما موقفهم من يوغسلافيا فلا بد من شجبه . فلان الشيوعيين اليوغسلافيين لا يتفقون مع القادة الصينيين ذهب انصار «المساواة» و«عدم التدخل » الى حد التاكيد «بان في يوغسلافيا ديكتاتورية راسمالية بل اشد ديكتاتورية فاشية بربرية» وان يوغسلافيا «قوة امريكية استعمارية ضارية معادية للثورة» .

واذا اردنا توحيد الاقطار الاشتراكية في وحدة حقيقية متينة ، فعلينا ان نتعلم فهم الواحد منا الاخر واحترامه . فالماركسيون اللينينيون دائما يحترمون السيادة القومية ويتمسكون بحق ازدهار اقتصاد وثقافة كل امة وبمساواة الاقطار الاشتراكية. وهم يعترفون بحق كل امة وكل قطر في التطور المستقل ، فهذا الطريق الوحيد نحو توثيق روابط الامم والتعاون الودي والتحالف بينها .

وهذا طريق الحزب الشيوعي السوفياتي وهو يؤمن بان الشرط الاول لاقامة علاقات سوية في المنظومة الاشتراكية هو اقامة مساواة حقيقية واستقلال وسيادة كافة الاقطار الاشتراكية . فالوحدة بين الاشتراكية تكون ثابتة اذا كانت وحدة دول متساوية وذات سيادة .

اعادة النظر في الغاء امتحان اللغة العربية من شهادة الاجتياز

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ على اثر الاقتراح الذي قدمه النائب صموئيل ميكونس لجدول ابحاث الكنيست ، بخصوص الغاء امتحانات اللغة العربية من شهادة البجروت حولت الكنيست الاقتراح الى لجنة التعليم والثقافة البرلماني ويبدو ان اللجنة قبلت ملاحظات الرفيق ميكونس وحولتها ال وزير المعارف طالبة اعادة النظر في قرار الوزارة، وقا مندوب وزارة المعارف ا الوزارة تزن الامر .

وجاء في جواب لجنة التعلي والثقافة ان ممثل وزار المعارف حدثها عن جهو الوزارة في توسيع دراسة اللغ العربية وتعميقها في المدارس لذلك هي توصي وزارة المعارف ببحث الامر من جديد

وتجديد موازنة التغيير الذي ستجريه من الغاء امتحان اللغة العربية من شهادة الاجتياز ، لئلا يضر بهدفه من توسيع تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية والثانوية

وقال نائب المدير العام في وزارة التعليم للجنة المذكورة ان وزارته ستعيد النظر في القرار ، وان امامها اقتراحا بتمكين التلاميذ في المدارس ذات المستوى العالي من تقديم امتحان اللغة العربية كموضوع خاص .

قرية لا تدفـع ضرائب ..

وال اجريكولا قرية صغيرة في جنوبي ايطاليا لا يزيد عدد سكانها على ١٣٦٢ نسمة ، وهم سعداء رغم ان قريتهم على الطريق العمودية ، الى راس الجبل ، وسعادتهم تعود الى انهم لا يدفعون الضرائب الى الحكومة منذ اكثر من ٣٠ سنة ، ويزرعون اراضيهم ويجنون اعناب كرومهم ويشربون الخمر الذي يصنعونه والقانون والضرائب في واد سحيق. وان تجرا احد اهاليها وتطوع لخدمة الحكومة في جباية الضرائب لقي جزاءه والبصق والاهانة ، واحيانا بالضرب ، وان تمادى في صفاقته احرقوا كرمه ، او ارغموه على الرحيل ، واذا جاء رجال البوليس المسلحون لجباية الضريبة وجدوا امامهم اثنين او ثلاثة يتظاهرون باستعدادهم لدفع الضريبة . وما ان يذهب رجال البوليس حتى يعود رجال القرية الى سابق عهدهم، فلا يدفعون الضريبة ولا غيرها.

واضطرت السلطات الى استخدام الجيش ، فلم يجدها فتيلا .

وقبل ست سنوات اعفت الحكومة الايطالية جميع القرى النائية الا هذه القرية . وقبل اسابيع ارسلت مئة من رجال البوليس المسلحين الذين اعطوا الاوامر المشددة بعدم الرجوع بدون الضريبة . وفوجىء رجال البوليس بمئات الرجال يقفون كالخرس امامهم ... قرروا اعدم الكلام وعدم الصراخ لانهم علموا ان الامر جدي وان كل كلمة ليست في موضعها يقولها احدهم تجر الويل على القرية .. وهنا انبرت النساء الى العمل لقد حملن جرارهن وتنكاتهن الملآى بالماء البارد وصببن المياه على رجال الشرطة الذين اخذوا يرتعدون من البرد وفضلوا العودة لئلا تعاود النساء الكرة ، اما الرجال فتنطلق حناجرهم بالقهقهات ويدلفون الى اقبيتهم يشربون من خمرها المعتق اللذيذ

فرع الحزب الشيوعي في الطيبة يدعو جماهير السكان لسماع كلمة القائد الافريقي ارتور جولدرايخ .
في الساعة السادسة مساء يوم الخميس ١٦ تموز ٦٤



تشجع الدول الاشتراكية السياحة على وتيرة سريعة وسيبلغ عدد السياح الى البلاد الاشتراكية اضعاف ما كان عليه في الماضي . وتقام الفنادق الحديثة التي تتوفر فيها وسائل الراحة ، بسرعة فائقة، كما تجري اصلاحات واسعة النطاق في الفنادق العالية . وهكذا لا يتمتع السياح بجمال الطبيعة فقط انما براحة لا مثيل لها . وتظهر الصورة العليا فندق «اللؤلؤة» على شاطىء البحر الاسود في رومانيا ، والثانية نبع امبرودج في مركز مدينة الاستجمام التشيكوسلوفاكية الشهيرة ماريانسكا لازنه ـ التي تستهوي افواج السياح من انحاء العالم فيفدون اليها بدون انقطاع . والصورة الثالثة شاطىء كوبي ، تبدو دار للثقافة خاصة بالعمال . ان شواطىء كوبا تعج بالمصطافين .



تحديد نسل الحيوانات الاليفة

عقدت جمعية الرفق بالحيوان البريطانية اجتماعا صاخبا حضره مئات اصدقاء الحيوان ... وكان الموضوع الاساسي : كيف يمكن ابعاد الهررة والكلاب من الاحياء دون قتلها او ايذائها ... وبعد جدال استمر ساعات طويلة وجد المجتمعون ان الوسيلة المثلى التي يرتاح لها الضمير الانساني هي تحديد النسل لدى الحيوانات ،وذلك باجراء عملية جراحية لاناث الحيوانات ، تمنع الانثى من الحبل. واتخذ القرار بالاجماع كما اقر الحاضرون تقديم المساعدات لاصحاب الكلاب الفقراء الذين لا يتحملون نفقات العمليات بدفع تكاليفها من صندوق الجمعية. وصدر عن الاجتماع بيان يحث الجمهور الى التبرع بسخاء .

بعثة تجارية سوفياتية الى الاردن

عمان ـ نشرت الجهاد الاردنية ان بعثة تجارية سوفياتية ستصل الى الاردن في الاسبوع القادم لاجراء مباحثات مع السلطات والمحافل التجارية هدفها توطيد العلاقات التجارية بين القطرين

وسيبقى رئيس البعثة في الاردن ليشغل منصب الملحق التجاري في السفارة السوفياتية في الاردن .

سوفياتيون يتطوعون لبناء خرب القبائل

الجزائر ـ وصل يوم الاحد اول امس الى العاصمة الجزائرية وفد المتطوعين السوفياتيين وعددهم ١١٢ متطوعا لمساعدة الجزائريين على بناء القرى التي دمرتها الزلازل في جبال القبائل .

وقد حملت الباخرة التي نقلت المتطوعين مواد البناء التي ستستخدم لهذه الغاية.

روح الانتقام

انتبهوا الى الخطر الاكبر !

تعصب العرب القومي ... ؟

لو قسنا مشاكل الاقطار بمساحاتها لما وجدنا قطرا يسبق اسرائيل في مشاكله ..

ومن مشاكل هذه البلاد سياسة السلطات حيال المواطنين العرب .. بينما مشكلتها الجوهرية تتجسد في موقف الحكام من القضية الفلسطينية والعلاقات العربية الاسرائيلية ..

ولا جدال في ان العلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد من صلب المشكلة الجوهرية والمشاكل المتفرعة منها

والان : من يعرقل توطيد العلاقات بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد ؟ . وما هي العوامل التي تعيق ذلك ؟

على هذين السؤالين اجاب قاسم زيد المبامي في عل همشمار والمرصاد(1) «فاجاد ووضع النقاط على الحروف» !

ففي رأيه ان الحزب الشيوعي يعرقل الاخوة اليهودية العربية .. وان التطرف القومي العربي يعيق هذه الاخوة ..

كتب في «مبحثه القيم» .

«لقد ألبت الشيوعيون .. انهم نظرا لابتعادهم عن الجماهير اليهودية ولعدم تاييدهم لامانيها لا يملكون القدرة على التثقيف بالتضامن بين الكادحين» ..

وكتب :

«ولانعدام فهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاماني الشعب اليهودي يتبع اتخاذ موقف متصنع لكراهية الشعب اليهودي كجماعة وحب اليهود كافراد» ..

وكتب ايضا :

«وقد ازداد الامر شدة لان التقارب الاخير بين الاتحاد السوفياتي والقومية العربية فتح «الضوء الاخضر» امام الشيوعيين للجري وراء اصحاب الاتجاهات القومجية في الدولة مع التطلع الى اقامة تضامن شيوعي - قومجي» ..

هذا من الحزب الشيوعي اما عن خطورة «التطرف القومي العربي» فكتب بعد ان ذكر انتقال العمال العرب من القرية الى المدينة :

«على ضوء هذا الواقع يتحول جزء من العمال العرب الى جمهور لا جذور له ، وقابل للتأثر من المحرضين ومستعد لان يصيخ سمعه للشعارات القومية المتطرفة . وقد نمى مؤتمر القمة العربي الذي كثر فيه الحديث عن امكانية دخول حرب مع اسرائيل - من روح التطرف القومي بين عرب اسرائيل» ..

وكتب في حديثه عن النوادي :«في اطاراتها ايضا افراد متطرفون قوميا ، استغلوا مناسبات عامة لنشر دعاية تؤيد بدون تحفظات القومية العربية المتطرفة في العالم العربي» .

وهكذا فالخطر الاكبر «التعصب القومي العربي» والتماثل مع القومية العربية المتطرفة ..

ولم يجد هذا الكاتب المبامي الذي نشرت عل همشمار مقالته كشهادة على «امميتها» و«حسن سلوك» حربها كلمة واحدة يقولها عن التعصب القومي اليهودي الذي يتضاءل امامه اي تعصب قومي عربي .. بل لم يذكر ان ما يراه تعصبا ليس كفاح عادل للقضاء على الاضطهاد القومي وان التعصب اذا ما وجد فسيكون رد فعل طبيعي لتعصب قومي اهوج جعلته الحكومة في صلب سياستها ..

لقد رأى الخطر في «التعصب القومي العربي» ! ولم ير الخطر الحقيقي الذي يسمح لبن غوريون ان يرفض هوية ظهرت فيها اللغة العربية ويمكن ممثل النيابة العامة من ان يرفض الشهود العرب في قضية حسونة في اللد .. ويخلق الظروف لترويج دمية العرب المشنوقين .. ولاعتداء بعض المتعصبين على فريق الشباب الناصري .. ولالغاء التعليم العربي من امتحان الاجتياز . .

ومنظاره المبامي اوهمه ان تمسك الحزب الشيوعي بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومناداته بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ، تنكر لاماني الشعب اليهودي ..

بل هذا المنظار اوحى له رؤية دفاع الحزب الشيوعي عن الجماهير العربية هنا ومكافحته الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي «تطرفا قوميا» وتحريضا على اليهود ..

والحقيقة ان قاسم زيد «لقن» الحزب الشيوعي «درسا» من طريق المثال حول الاخوة اليهودية - العربية !

فحتى يكون الحزب الشيوعي الاسرائيلي «امميا» عليه ان لا يذكر وحشية سلب الاراضي ودورها في اجتثاث الفلاحين العرب من جذورهم في تربة ابائهم واجدادهم بل عليه ان يقول مثل قاسم :

«ومن ناحية اخرى ان مرحلة انفصام الصلة بين قرانا العربية وبين سكانها يعود الى بيع الاراضي او بالاحرى الى مصادرة الاراضي» ..

نعم هكذا : الى بيع الاراضي .. فعرب السواعد «يتلهفون» الى بيع اراضيهم .. وليحظى الحزب الشيوعي بلقب الاممية عليه ان يكتب :

«فالحكم العسكري فقد في الحقيقة الكثير من قوته ومضايقته العرب»!!

وان يبرر هجوم الحكم العسكري على المواطنين العرب في المثلث بعد ذكر مظاهر التطرف في باقة الغربية .

«ونتيجة لما حدث في باقة منعت السلطات المباراة التي كان المفروض ان يتبارى فيها فريق قلنسوة مع فريق كفر قرع» ..

ولو كلمة تنديد بهجوم الحكم العسكري على كفر قرع واعلانها منطقة مغلقة واعتقال رياضيي قلنسوة ..!

ان قاسم زيد لا يخرج عن الخط المبامي العام .. فزميله عبد العزيز الزعبي الذي اشترك في ندوة حوض البحر الابيض المتوسط في فلورنسا تحدث عن الجماهير العربية بلهجة نالت استحسان السلطات ومدح يديعوت احرنوت ..

نحن لن نكون «امميين» على نسق المباميين اليهود والعرب .. فهذه ليست اممية بل قومية متطرفة .. ولن نستوعب درسه .. واولئك من امثال قاسم زيد عرفتهم الماركسية اللينينية بالعدمية القومية .. لقد فقدوا سلسلتهم الفقرية لانهم لا يرون الاممية في اقامة العلاقات بين الشعوب على اساس الاعتراف المتبادل بحقوقها العادلة ومساواتها .

جابر الكرملي

(1) عدد ٣ تموز عنوان المقال عرب البلاد ينشدون المساواة .

احكام تسببت عن رفض عمال ركوب باص مزدحم !!

سخنين - حكمت محكمة الصلح في حيفا على تسعة عمال بغرامة ٢٥ ليرة من كل واحد والسجن عشرة ايام مع وقف التنفيذ لسنة واحدة ذلك لانهم بتاريخ ٢٤-٢-٦٤ ذهبوا مع عمال من عرابة وسخنين الى محطة «السعادة» ،وكانوا ٢٥ عاملا ، لينتظروا سيارة الباص لتنقلهم الى قراهم بعد يوم عمل منهك .

ومرت ثلاث سيارات دون ان تتوقف احداها ، حتى مرت سيارة رابعة فاوقفها العمال وكانت مزدحمة، فرفضوا ركوبها فاتي مراقب «ايجد» بالبوليس الذي حاول تخويف العمال وارهابهم وارغامهم على الصعود الى الباص . غير ان العمال اصروا على المطالبة بسيارة تنقلهم ، فطلب اليهم البوليس الذهاب الى مركز البوليس في قرية حايم ، فذهب قسم بسيارة البوليس وقسم بسيارة الباص وباص اخر ، وعاد الاخرون وعددهم عشرة الى مكان عملهم حيث لا يوجد لهم مكان نوم مؤمن .

وفي مركز البوليس اسندت الشرطة اليهم تهمة ، وتركهم البوليس بعد ان اخذ توقيعهم فاضطروا الى السفر الى قريتهم بالباص المزدحم ووصلوا بيوتهم في ساعة متاخرة من الليل .

لا مجال لمحاكمة قاتل الجندي الفار

نشرنا في عدد سابق حادث قتل جندي فار في بئر السبع برصاص بوليس حربي .وذكرنا اذ ذاك ان القاتل اعتقل رهن التحقيق ، حتى تعطي النيابة العسكرية رايها .

ونشرت الصحف ان النيابة العسكرية وجدت ان لا مجال لتقديم القاتل الى المحكمة !

ويستفاد من الاخبار ان الجندي القتيل قادم جديد لم تمض على وصوله البلاد سنتان ، وانه طالب كثيرا بنقله من وحدته ، لان العمل فيها منهك للغاية . وسبق ان فر من الخدمة العسكرية ، وعاد وسلم نفسه فعوقب بالسجن .

وعلمنا ان دفن الجندي الفار القتيل جرى في مقبرة عسكرية ، دون اعلام اهله واقربائه .

هكذا بحث ظروف المعلمين العرب الحقيقية

الطيرة - لمراسلنا - القى دافيد الوني عضو سكرتارية مركز نقابة المعلمين ، محاضرة في نادي الهستدروت في ٢٥-٦ ، عالج فيها موقف النقابة وعملها بالنسبة لاجور المعلمين وشروط عملهم .واكد ان النقابة تقف الى جانب المعلمين في حالة تعرضهم لتعسف الادارة ، وكذلك بالنسبة لتاهيل المعلمين .

وانهالت ، في نهاية المحاضرة على المحاضر اسئلة جمهور المستمعين وجلهم من المعلمين فظهر الغبن الذي يقاسيه المعلمون العرب والتعليم العربي ، الامر الذي تعرفه النقابة . وفضح بعض الحاضرين موقف النقابة السلبي من قضايا المعلمين الحيوية ، ووقوفها الى جانب الادارة .

وتهرب المحاضر من الاجابة على سؤال يتعلق بتاهيل خريجي دار المعلمين العرب دون تنازلهم عن شهادة التخرج من دار المعلمين ،الامر الذي تطلبه الادارة منهم كبديل لتأهيلهم وتهرب من الاجابة على سؤال بالنسبة لاصدار رخص للمعلمين الثانويين العرب اسوة بزملائهم اليهود .غير انه قال ان النقابة ستقف الى جانب المعلمين بالنسبة لدفع الاجور ودفع اجور السفر لكل معلم يستحق ذلك .

وفضح المعلمون موقف الادارة والنقابة المخزي ،عندما عرضوا امام المحاضر ظروف عملهم وعدم توفر الشروط الانسانية في المدارس ، وكذلك بالنسبة للمعلمين الذين يعملون في اماكن عمل نائية . وفضحوا سياسة الاضطهاد والتجهيل التي تعمل ادارة المعارف بموجبها . لقد ادرك معلمو الطيرة مع غيرهم من المعلمين العرب ان طريق النضال هي طريق الوصول الى حقهم المشروع ، لا طريق الخنوع امام اعتاب الادارة وسلطات الاضطهاد .

وزير الزراعة يجيب على استجواب النائب طوبي :

الهستدروت اقترحت تسليم مشروع المياه لهيئة تنظم مزارعي الطيرة

القدس - لمراسلنا البرلماني - اجاب وزير الزراعة على استجواب عضو الكنيست توفيق طوبي حول تزويد فلاحي الطيرة بالمياه لري اراضيهم . وكان عضو الكنيست قد احتج في استجوابه على قطع المياه عن اراضي الفلاحين وتعريض مزروعاتهم للتلف .

وانكر الوزير انه كان هناك اخلال في تزويد المياه لفلاحي الطيرة . ولكنه قال ان «الهستدروت وهي صاحبة مشروع المياه قد اقترحت على مزارعي الطيرة استملاك مشروع المياه وان وزارتي تعمل على تنظيم الفلاحين لاقامة هيئة تستملك المشروع وتديره» .

يجدر الاهتمام بالتعليم في المكر منذ اليوم

حتى لا تداهم السنة الدراسية الطلاب والغرف غير متوفرة

بقلم : ابن القرية

مدرسة المكر تضم اكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة ، ولكنها لا تمتلك اية غرفة ، فجميع غرفها مستاجرة ولا تسد النقص ، بل يسير التعليم فيها بموجب نظام المناوبة ، كما ان الغرف المستأجرة بدون مراحيض .

ومنذ مدة طويلة ، وسلطة المعارف المحلية التي تحظى برضى وتأييد اجهزة الحكم العسكري لا تأبه بحاجات المدرسة ولا تهتم بمشكلتها الاساسية وهي تامين الغرف ومنذ اربع سنوات والسنة الدراسية تداهم الطلاب والغرف غير متوفرة وكانت تتدارك الوضع لجنة الاباء التي تجبي التبرعات من الاباء . وفي صيف العام الماضي قامت لجنة من الاباء بجباية مبالغ من الاهالي لبناء بناية جديدة للمدرسة . وابلغت اللجنة غديش مدير المعارف العربية بالامر ؛ فاصر على ان يودع المبلغ المجموع باسم سلطة المعارف لكي تساعد ادارته القرية بمنحه البناء . وحرصا على المصلحة العامة وافقت لجنة الاباء على ايداع المبلغ في البنك باسم سلطة المعارف، ورغم مرور عام كامل لم تباشر السلطة باي عمل من اعمال البناء ، ولم تعد الخرائط اللازمة ، ولا تزال المدرسة تواجه ازمة الغرف ذاتها التي تواجهها منذ اربع سنوات .

والان ، فان ثلاث غرف من مجموع ثماني غرف ، كانت تستاجرها المدرسة وتضم اثني عشر صفا ، يرفض صاحبها تجديد تأجيرها .

وسلطة المعارف تعلم بالامر ، وقد عرضت عليها اربع غرف قريبة من البناية المركزية للمدرسة ، ومع ذلك لا تكلف نفسها عناء مفاوضة صاحب الغرف . اما ادارة المعارف فتخضع للمثل القائل «طبل عند اطرش» . والسلطات التي اقامت سلطة المعارف المحلية قيمة على مصالح التعليم في القرية دون ان تربطها ادنى رابطة بالعلم والتعليم ، لا تزال متمسكة بهذه السلطة وترفض الاعتراف بغيرها . كما انها لم تستجب لمطالب القرية المتكررة باقامة مجلس محلي يرعى مصالح السكان . فالى المسؤولين نقول : كفى استهتارا بمصالح القرية الحيوية وفي مقدمتها المدرسة !

التجمع الثنائي العمالي بين مد وجزر

حيفا - مكتب الاتحاد - اعاد سكرتير مباي بركات ، لمراسل هآرتس ، اعلان رئيس الحكومة بان مفتاح تلخيص مباحثات «التجمع» الايجابي موجود في ايدي احدوت هعبودا التي تؤجل جوابها للمباي . ومقابل ذلك ، قال وزير العمل يجئال الون ان العراقيل تاتي من الطرفين ، وان اقامة «التجمع» مرتبطة بالاتفاق على برنامج عمل مشترك ، بحثتها لجنة ضيقة من الحزبين .

ولكن من المباحثات مع رؤساء مباي وبعض رجال احدوت هعبودا ، يظهر ان العائق لا يكمن في برنامج العمل الذي تتناقش اللجنة المشتركة على بنوده منذ اسابيع ، بل في عدم موافقة احدوت هعبودا لاقتراح اقامة تجمع ثنائي للحزبين .

وهذا الاسبوع ، لم تجتمع اللجنة المشتركة ، ولكن جرت لقاءات على مستوى عال باشتراك ليفي اشكول من المباي وسكرتير عام احدوت هعبودا غاليلي ووزير العمل يجئال الون . ولم ينجحوا في التغلب على معارضة اشخاص ذوي تأثير في الحزب مثل طبنكين ، وبعض اعضاء سكرتارية التعاونيات الموحدة .

وصرح يجئال الون لمراسل هآرتس «انني اومن انه في لحظة توصلنا الى برنامج متفق عليه لن تكون هنالك اية عثرة لاقامة التجمع الجديد» .

وفي اوساط المباي يتندرون على حساب احدوت هعبودا التي تنادي بشكل عام ضد التسلط الفردي الذي ينادي به زعيم المباي ، ويشيرون الى انه على الرغم من تحفظ بن غوريون من التجمع، فيسعى المباي لاقامة هذا التجمع ، بداب ليفي اشكول الذي يؤمن بامكانية قيامه ويرى فيه ضرورة الساعة تمهيدا لانتخابات الهستدروت . بينما تجد احدوت هعبودا ايديها مكبلة بسبب معارضة زعيمها طبنكين مع ان اكثرية اعضاء الرئاسة يريدون هذا التجمع .

مشكلة

سيقام في القدس قصر رئيس الدولة .

وانتهى المصممون من وضع خرائط البناء ، غير ان رئيس الدولة الحالي ابدى رغبته في بناء كنيس في القصر ليؤدي فيه مع موظفي القصر صلواته .

وهنا ظهر ان الامر ليس من السهولة بمكان . اذ ان الامر سيحتاج الى تغيير التصميم او جعل القاعة الرئيسية صالحة للكنيس ولقاعة في ان واحد .

غير ان بعض الاوساط تجد ان الطلب غير مناسب ، لان قانون رئيس الدولة لا ينص على ان يكون الرئيس يهوديا .

الحزب الشيوعي في حيفا يصدر

قضايا السكان

حيفا - مكتب الاتحاد - اصدر فرع الحزب الشيوعي نشرة لمرة واحدة(قضايا السكان) تعالج مشاكل السكان والعمال العرب في المدينة .

وقد هاجمت النشرة في احد مقالاتها البحث الذي يجرى في اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا ، حول نشاط الدائرة العربية في الهستدروت ، حيث دار معظم البحث حول توسيع «العمل الثقافي» و«عمل الشرح» ما بين العمال العرب في حيفا وفي القرى العربية ولم يتناول قضايا العمال الاقتصادية والاجتماعية .

وتقول النشرة : نسي زعماء المباي .. او تناسوا القضايا الملحة التي تواجه العمال العرب في حيفا ، تناسوا الاوضاع غير الانسانية التي يعمل فيها المئات بل الالوف من العمال العرب ، الذين يشتغلون في المطاعم والمقاهي والدكاكين ، وفي عمل البلوكات والقرميد وغيرها من الاعمال الشاقة ، تجاهلوا الطلبات الكثيرة التي وجهها هؤلاء العمال ، ومطالبتهم بتدخل الهستدروت للدفاع عن حقوقهم وضمان شروط عمل انسانية لهم . وتناسوا قضية استيعاب عمال عرب في المصانع الكبيرة، بما فيها الهستدروتية ، التي ما زالت مقفلة في وجه العمال العرب .

وتتحدث النشرة عن اعمال ملاحقة البوليس للشباب العرب واعتقالهم اثناء سيرهم في الشوارع العامة في المساء ، وتسال : هل هذه الملاحقات التي يقوم بها بوليس حيفا قسم من «التخفيفات» الاشكولية عن العرب ؟!

وتدين النشرة النظام غير العادل لضرائب البلدية ، هذه «التركة» التي ورثتها البلاد عن الاستعمار البريطاني، حيث يتساوى جميع المواطنين في قيمة الضرائب دون فرق بين غني وفقير ، لان نظام الضرائب العام يقرر الضريبة على اساس الغرف وليس على اساس الدخل.

وتطالب بتغيير هذا النظام الحالي .

وفي النشرة صورة مؤلمة عن حي الحليصة الذي لا يصدق الداخل اليه ، لما تراه عيناه من اهمال وقذارة وتاخر ان هذا الحي هو جزء من مدينة حيفا الكبيرة والمتحضرة التي تعد ميزانية مجلسها البلدي بالملايين . وتقول النشرة : ولا تنحصر مأساة سكان هذا الحي في فقدان الخدمات الاجتماعية فقط، بل في كل شروط سكنهم . وسيقوم سكان الحي بالتوقيع على عريضة موجهة للبلدية لتستجيب الى مطالبهم الملحة!!

ثم تستعرض النشرة مطالب سكان الاحياء ، في شارع الحريري ، وبوابة الدير ، وشارع حداد ، ووادي النسناس ، «والساحل الهادىء» . ومطالب مئات السكان العرب في المدينة بالغاء نظام التصاريح .

تماثل في الاسماء

ظهرت في منطقة اور يهودا قائمة مبائية بترشيح سكرتارية المنطقة . وقد ظهر في القائمة في الرقم السادس عشر اسم ابراهام هراري كمرشح في قائمة مباي . ولما كان الاسم مطابقا لاسمي مع العلم ان المرشح المذكور هو من حزب مباي ، ويعمل معلما في زكيه ا ، لذا اقتضى الامر التنويه واظهار الحقيقة .

ابراهام هراري

اور يهودا - كفار رعنانه ا

نجاح موظفي المستشفيات بعد اضرابهم

حيفا - انتهى اضراب موظفي المستشفيات الحكومية بنجاح اذ حصل الموظفون على مطالبهم بمساواة اجورهم مع الاجور المتبعة في صندوق المرضى . وهكذا عادوا الى اعمالهم صباح يوم الجمعة بعد اضراب استمر يومين .

واستمرت المفاوضات بين اعضاء اللجنة القطرية واعضاء هيئة التنظيم المهني وبين المدير العام في وزارة الصحة ، احدى عشرة ساعة .

وسيتم في الشهرين القريبين النظر في امر مساواة اجور الموظفين الذين يقومون باعمال واردة في السجل «الاخضر» . وستكون المساواة اعتبارا من اول نيسان ١٩٦١ .

مبادرة

لم يزد عمرها عن خمسة عشر عاما ونصف عام ، ومع ذلك اقلقت والديها والشرطة بغيابها عن المنزل خصوصا وان الشرطة كانت تظن انها اختطفت ، لان اخر مرة رؤيت فيها الفتاة كان في نادي الرقص في شارع النبي .

وبعد غياب ثلاثة ايام عادت الى منزلها . ولما سالها المحققون في الشرطة عن غيابها اجابت انها قضت وقتا ممتعا في بيت صديقها الذي يبلغ الثامنة عشرة ، وحيث انهما قررا الزواج عندما تبلغ السن القانوني، وجدا ان من الضروري ان تعرف الفتاة اهل زوجها المقبل ، وان يعرفها اهله .

تعازينا

لآل واصدقاء الفقيد

محمد قاسم عبدالهادي محاميد

فرع الحزب الشيوعي

ام الفحم

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

باتنهاء المرحلة الاولى من الحملة المالية في اخر حزيران تفوقت منطقة الناصرة على سائر القطاعات ولذلك استحقت تقدير لجنة المنطقة وخصوصا فرع الناصرة ظل مثابرا ومجدا في الفترة الاخيرة حتى تمكن من القضاء على القصور في الفترة السابقة.

اما ترتيب القطاعات فكان على الوجه الذي ترتب فيه النشر عن الحملة .

قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الناصرة	٣١٧٢	٣٢٫٥

قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
يركا	٦٠٠،٠٠	٦٠
جديدة	٨٥٠،٠٠	٣٤
ابو سنان	٦٠٠،٠٠	٣٣٫٣
ترشيحا	١٣٢،٠٠	٣٣
كفر ياسيف	١٢٩٠،٠٠	٣٠
المكر	١٨١،٠٠	٣٠
البعنةودير الاسد	٧٢٧،٠٠	٢٩
معليا	٤٦،٠٠	٢٣
الرامة	١٠٠،٠٠	١٦٫٦
دنون	٤٠،٠٠	٨
البقيعة	٨٥،٠٠	١٢٫٧
مجد الكروم	—	—
نحف	—	—
المجموع	٣٢٤٦،٠٠	٢٧٫٣

قطاع شفاعمرو البطوف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
عرابة	٦٧٧،٠٠	٢٩٫٨
عبلين	٥٠٠،٠٠	٢٥
طمرة	١٣٢،٠٠	٢٢
سخنين	٢٥،٠٠	٢٠٫٣
كابول	٢٠٠،٠٠	٢٠
شفاعمرو	٤٩٣،٠٠	١٩
دير حنا	٨٠،٠٠	١٦
المجموع	١٩٤٧،٠٠	٢٥٫٣

قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
طرعان	٢١٤،٠٠	٤٢٫٨
الرينة	٢٢٥،٠٠	٣٢٫٥
كفر كنا	٣٣٦،٠٠	٣٠٫٥
يافة	٥٠٤،٠	٢٥٫٢
عيلبون	١٢٠،٠٠	١٩٫٢
المغار	٧٠،٠٠	٨٫٢
اكسال	٣٠،٠٠	١٠
عيلوط	—	—
المجموع	١٥٩٩،٠٠	٢٤٫٦

وتقدر لجنة المنطقة الفروع التي توصلت الى تحقيق هدف الوصول الى ٣٠٪ وتخص بالتقدير الفروع التي تخطت هذا الهدف وهي فروع

يركا حقق ٦٠٪ من هدفه ، طرعان حقق ٤٢٫٨٪ من هدفه ، عرابة حقق ٢٩٫٨٪ من هدفه ، جديده حقق ٣٤٪ من هدفه ، ابو سنان حقق ٣٣٫٣٪ من هدفه ، ترشيحا حقق ٣٣٪ من هدفه ، الرينة حقق ٣٢٫٥٪ من هدفه ، كفر كنا حقق ٣٠٫٥٪ من هدفه .

ان قطاعات وفروع الحزب في منطقة الناصرة مدعوة الان الى بذل الجهود لتحقيق هدف الوصول الى ٦٠٪ من المخصص عليها في نهاية شهر تموز الحالي وبقدر ما تسرع في الدفع الى صندوق الحملة فانها ستدفع المنطقة الى المركز الاول بين المناطق بعد ان تبوأت المنطقة المركز الثاني حتى الان.

لجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

قالت الصحف المحلية

قول هعام

كتبت جريدة «قول هعام» يوم الاحد الماضي ، تعلق على اجوبة اشكول لمراسل الصحيفة الفرنسية «لاموند» .

قالت قول هعام :

من المؤكد ان اشكول لم ينجح بتحقيق موافقة فرنسا على الوقوف الى جانب حكومته بشأن النزاع الاسرائيلي العربي ويبدو ذلك من المقابلة الصحفية التي نشرت في «لاموند» ، من اسئلة مندوب الجريدة ومن اجوبة السياسي الاسرائيلي .

فقد صرح اشكول في هذه المقابلة ان اسرائيل تريد السلام ووقف التسلح الهدام . ولكن المانع هو رغبة عبد الناصر بالقضاء على اسرائيل . واعتمد بذلك على التصريحات التي اعطاها عبد الناصر للصحيفة الالمانية وقال فيها : «لا بد من الحرب» . ولكن مندوب «لاموند» ذكر اشكول بأن عبد الناصر مع ذلك قد اكد لصحفيين غربيين اخرين بانه «يبحث عن حل سلمي للمشكلة الفلسطينية» . . فاجاب اشكول «ربما ، ولكن علينا ان نستعد لاسوا الاحوال ، على اسرائيل ان تزيد باستمرار تسلحها ، لكي تزعج عبد الناصر فلا يقوم بخطأ في الحساب» . .

ولكن الصحفي الفرنسي لم يكتف بذلك فسأل اشكول : ان الدول العربية تتمسك بوجوب قيام اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وبشكل خاص ، فيما يتعلق بعودة اللاجئين العرب الى اسرائيل . ما رأيك في هذا الاقتراح ؟

فاجاب اشكول بغضب : كيف تستطيع ان تصدق هذه الترهات ! فقبل بضعة اسابيع فقط اعلن عبد الناصر مرة اخرى ، انه حتى لو اعادت اسرائيل اللاجئين العرب ، فستبقى المشكلة الفلسطينية قائمة ؟ فان حل المشكلة في رأيه هو انعدام اسرائيل .

وهذا الجواب ايضا لم يكف الصحفي الفرنسي ، فقال: ان هذا المجال يغير المناخ السياسي في الشرق الاوسط .

وامتد النقاش بين الصحفي واشكول عندما قال الصحفي: هل ترى من الممكن ، من ناحية اخلاقية ، سلب الناس والنساء والاطفال من حق الرجوع الى وطنهم مهما كانت اسباب مغادرتهم هذا الوطن ؟

وتقول صحيفة «قول هعام» ان الامر الجوهري هو ليس ان اجوبة اشكول للصحيفة الفرنسية المركزية قد افشلته في فرنسا ، بل ان تنكر حكومة لحقوق اللاجئين العرب يفشل ويعزل اسرائيل عالميا ، ويبقي ويعمق علاقات العداء العربي الاسرائيلي ، وتبعد عنا السلام .

لمرحاب

وكتبت صحيفة «لمرحاب» (احدوت هعبودا) يوم الجمعة الماضي افتتاحية بعنوان «صوت الحرب مقابل صوت السلام» ، والمقصود بصوت الحرب هو صوت جمال عبد الناصر ، وصوت السلام هو صوت ليفي اشكول .

قالت : ان صوت الكراهية المتجدد لعبد الناصر بشأن «الشعب باكمله الذي طرد من وطنه ونهبت املاكه» وبشأن تعلقه «بهدف ابادة اسرائيل» — قد يعرف الجميع على الواقع المتأزم الذي لا نزال نعيش فيه ، ويلقي الضوء على حتمية جهود الاستقلال ، التي تسهم فيها زيارة رئيس الحكومة في الولايات المتحدة وفرنسا .

وتقول الصحيفة : وكما هو معروف اشترط عبد الناصر تنفيذ تحويل منابع الاردن باعداد قوة عسكرية موحدة يمكن تفعيلها بالفائدة المرجوة اذا التجأت اسرائيل الى استخدام القوة لاحباط برنامج التحويل . ان اعداد برنامج التحويل ، بما فيه جمع الاموال لهذا العمل الكبير ، مستمر طيلة الوقت . وبرغم سخافة تحويل المنابع ، والطابع التخريبي فيه ، والتحرش بالقانون الدولي — فان العرب مستمرون في التحضيرات ، بتشجيع اراء خبراء عالميين يقولون بامكانية تنفيذ البرنامج من ناحية تكتيكية وفي مدة قصيرة نسبيا . .

ان التناقضات التي تظهر بين الدول العربية يجب الا تحجب عن عيوننا ما يوحدها في كل ما يتعلق بالعداء لاسرائيل ، وبشكل خاص ، الاعمال التي قد تؤدي في يوم من الايام الى اخراج تهديدات عبد الناصر الى حيز العمل واشعال النار في الشرق الاوسط .

وتستمر الجريدة :

ان ليفي اشكول في اقواله في الولايات المتحدة وفرنسا عاد فاظهر رغبة اسرائيل في السلام وعلاقات الجيرة مع الدول العربية .

وتنهي الجريدة افتتاحيتها قائلة :

من الولايات المتحدة ، وكذلك من فرنسا ، تهب علينا رياح التفاهم والمساعدة ، التي ظهرت بكل وضوح وبروز اثناء زيارة رئيس الحكومة ، الامر الذي يشجعنا . ولكن ما يجري حولنا يضطرنا الى القيام باستعدادنا الكامل تجاه الاخطار التي لم تمر ، ولتوطيد قوتنا الذاتية لردها .

قاض يندد بتصرف الشرطة التي قدمت مواطنا عربيا الى المحكمة بتهمة خرق انظمة التصاريح

عسقلان — نظر قاضي الصلح هنا في القضية التي رفعتها الشرطة على صليبا طنوس وعمره ٣٣ سنة من سكان اللد بتهمة دخول منطقة ممنوعة بدون تصريح السلطة المختصة والقضية انه في تاريخ ١١-١٢-٦٣ وصل الى عسقلان بعد ما سمع ان اثنين من ابناء بلده او تفاق عسقلان ، وحسب ان احدهما اخوه الصغير ، الذي مضت بضعة ايام على غيابه ، وذهب الى الشرطة في عسقلان ليستفسر عنه ، اذ ان الشرطة في الرملة لم تساعده في العثور على اخيه ، وهناك بدلا من مساعدته اوقفته الشرطة واسندت اليه التهمة المذكورة .

وحكم القاضي عليه بغرامة ليرة واحدة فقط ، وقال في حيثيات حكمه ان الشرطة لم تثبت ان المتهم جاء لغايات اجرامية ، وانه حسب الانظمة (انظمة الطوارىء) القائمة يحظر على جميع المواطنين دخول مناطق الامن بدون تصريح مناسب ، وهكذا يجب منع كل محام من الدخول الى عسقلان وجلبه امام المحكمة ليحاكم بهذه التهمة ، كذلك يجب منع كل زائر يأتي الى المدينة . ولكن الشرطة — قال القاضي — لا تجلب امامه الا المواطنين العرب .

واضاف : اذا تغاضينا عن موقف الشرطة ، اهو عادل او غير عادل ، فان في القضية الخاصة التي ينظر فيها لم يكن مجال لاتخاذ هذه الاجراءات القضائية لان صليبا طنوس جاء برضاه الى الشرطة يطلب مساعدتها في قضية خاصة . ويعتقد القاضي انه لم تكن ضرورة لاتهام المتهم ، لا سيما وانه يسافر الى جميع انحاء البلاد دون تصريح . وحسب اعتقاده ان المثلث والجليل هما المنطقتان اللتان يحتاج زائرهما الى تصريح ، واكثر من ذلك فالمتهم جاء يستفسر عن مصير شقيقه الاصغر .

في حفلة تدشين دار النقابة العامة في الناصره

ارتفعت اصوات تطالب بمجلس عمال في الناصرة

الناصرة — افتتح يوم الاثنين ٢٩/٦/٦٤ دار النقابة العامة للعمال — الهستدروت — ومركز الصداقة (الذي تبرع به فرانك سيناترا) في الناصرة بحضور عدد ضئيل من العمال وجمهور كبير غالبيته من موظفي الحكومة والمؤسسات التابعة للنقابة العامة وموظفي البلدية وقسم من المعلمين والمعلمات ولفيف من اصحاب المصالح والتجار والمخاتير والوجهاء ورجال الدين ورجال البوليس في ملابسهم المدنية . وصعد الى المنصة فريق من ممثلي الاحزاب الصهيونية منهم اهرون بيكر سكرتير النقابة العامة العام وحاكم الناصرة العسكري (؟) عكيفا ورئيس بلدية الناصرة ورئيس مجلس محلي الناصرة العليا والنائب احمد الظاهر وغيرهم ... من رجال الماباي والمبام والاحدوت عبودا .

وافتتح الاحتفال بنشيد الامية انشدته فرقة تابعة للنقابة العامة في الناصرة . كذلك القت فتاة عربية ابياتا من الشعر ، وتبعتها فتاة يهودية . وبعد هذا قدم عريف الحفلة ابراهيم شباط المتكلمين . وتكلم شمعون ميشان مركز العمل النقابي ونشاط النقابة العامة . ثم تحدث سيف الدين الزعبي فامتدح وهلل وشكر ، وهتف عاش بيكر : نصير العمال ، ولم يتحدث سعادته عما يجري بين العرب من تمييز واضطهاد وحكم عسكري وسلب اراضي وقوائم سوداء ، وضرائب بحساب وبدون حساب . وتبعه ممثل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية فاعلن عن وضع الاف الكتب تحت تصرف عمال الناصرة ، وهنا شكر ابراهيم شباط السفارة الامريكية على تبرعها بالاف الكتب . وتكلم جورج سعد فشكا عدم فتح مشاريع من مشاريع شركة العمال التابعة للنقابة العامة تستوعب الايدي العاملة وطالب بايجاد مجلس عمال في الناصرة اسوة بالفروع الاخرى ، واشاد بتعاون العمال

وتكلمت باسم النساء العاملات جورجيت سمعان فطالبت بتأمين البرامج النافعة في الدار الجديدة .

وحيا العمال وهنأهم ممثل اتحاد العمل المكسيكي .

وتكلم باسم احدوت هعبودا ابراهيم ابو نوفل فطالب بالغاء الحكم العسكري ، وبانتخاب مجلس العمال العرب في الناصرة ، وبتغيير اسم الهستدروت وجعله منظمة العمال الاسرائيلية اما عبد المجيد الزعبي (مبام) فلم يحذ حذو زميله ابي نوفل بل اكتفى بالدعوة الى مجلس عمال منتخب ، ونسي سائر القضايا الاخرى وتوسع في الحديث عن الرياضة العمالية وطالب بتخصيص مبالغ لهذه الناحية ، لما لها من اثر في نفوس الشباب . وتحدث فريد منصور باسم الشبيبة العاملة فطالب بزيادة الاهتمام بها وتأمين العمل لها .

وكانت الكلمة الاخيرة لاهرون بيكر فقال ان هذه هي المرة التي تكون فيها دار للعمال العرب بعد فتح صندوق المرض والمدرج الجديد في الناصرة العليا ، وزعم وجود مساواة بين جميع العمال .

ونسي السيد اهرون بيكر ان مئات البرقيات والعرائض ارسلت الى النقابة العامة ولجنتها التنفيذية مطالبة بفتح ابواب النقابة العامة امام العمال العرب ولذلك لم يكن تنظيمهم النقابي — كما قال — لعدم وعيهم ، كما نسي سياسة حزبه العنصرية ولذا اشار في حديثه عن المطالب التي جاءت على لسان بعض من الخطباء فعزا عدم تلبيتها الى الصعوبات الاقتصادية ، وقال في هذا الصدد لا تنتظروا المساعدات ، ابداوا اولا فتأتيكم المساعدات . وهكذا اغلق الباب في وجوه المتوهمين . اما كلامه عن مجلس عمال منتخب فكان : انا افهم ان المتكلمين طالبوا بايجاد تنظيم للعمال العرب . ان هذا التنظيم وهذا الاطار قائمان وموجودان ويخدمان العمال خدمة ممتازة !!! وقال ان هناك رأيين متضاربين احدهما يطلب مجلس عمال للناصرة والناصرة العليا ، والثاني يطلب مجلسا منفردا في الناصرة وسيبت في ذلك في انتخابات ١٩٦٥ .

ووزع الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا على المحتفلين جاء فيه .

...ونحن العمال العرب في الناصرة والقضاء لا نقلل من اهمية افتتاح هذا المركز وسنتردد عليه مطالبين باجراء انتخابات دمقراطية لكل الهيئات التي تشرف على نشاطه ولكننا مع العمال العرب نقول : ان اهم حدث تاريخي **(قالت القيادة المبائية «ان اقامة هذا المركز حدث هام في تاريخ العمال العرب — المحرر) بالنسبة للعمال العرب والجماهير العربية سيكون يوم تحقيق المطالب القومية واليومية لها، يوم الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ووقف سلب الاراضي .**

٧٠٠ عامل يبدأون اضراب تباطوء

سدود — بدأ سبعمئة عامل من عمال ميناء سدود اضراب تباطؤ ، وذلك احتجاجا على منع ادارة سلطة الموانىء عمال الميناء من الاشتراك في دورات التدريب المهني التي ستبدأ قريبا ، على اعتبار انهم عمال «سوليل بونيه» وليسوا عمال سلطة الموانىء .

ولقد مضى ما يقارب السنة ولجنة العمال تطالب باشراك هؤلاء العمال في الدورات المذكورة ، وكانت الادارة ترفض ذلك بحجج واهية منها انها غير ملزمة بارسال عمال ليسوا عمالها مباشرة الى تلك الدورات . وتخشى لجنة العمال ان يكون مصير عمال السوليل بونيه الفصل من العمل عند انتهاء البناء ، واعادتهم الى العمل كمبتدئين بدون اي حقوق اقدمية ، ويطالب عمال ميناء سدود باعتبار اقدمية العامل من الساعة التي يبدأ العمل فيها في الميناء حتى لو كان عامل سوليل بونيه .

واتخذ قرار اضراب التباطؤ في اجتماع عام اعلن العمال فيه ان معركتهم ستستمر حتى تضمن حقوقهم جميعا .

كما قرر العمال رفض دعوة قسم التنظيم المهني في النقابة العامة الى وقف اضراب التباطؤ وهم يتهمون زعماء النقابة العامة بالتستر على سلطة الموانىء ، ويرفضون ما يشاع من ان الاضراب ضد زملائهم في ميناء تل ابيب — يافا .

قداس وجناز

يقام قداس الاربعين على نفس المرحوم

خليل حنا الحشي

وذلك في ٨،٣٠ صباحا في يوم السبت ١١-٧-٦٤ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة .

الرجاء اعتبار الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء .

كلمة الاتحاد — بقية

الاشتراكية .. والاقطار المتحررة ..

واذا كان المتمردون في الماضي ، تمكنوا من التظاهر بالوطنية واستخدموا رصيدهم في الحركة التحررية ليضللوا الجماهير بحسن نواياهم ، فاجراءات الحكومة الايجابية تقنع الجماهير بخياناتهم ..

كذلك تدفعهم عزلتهم الى اسقاط اقنعتهم المرائية واللجوء بشكل اوضح الى المستعمرين والراسماليين لمساندتهم لترى الجماهير حقيقتهم تماما ..

وعلى هذا الضوء لن نرى في هذه الفتن الا مخاض تسبق ولادة بناء الاشتراكية ..

لقد رأينا هذه الالام في كوبا قبل ان نراها في الجزائر .. فهناك انفض عن قيادة الثورة عناصر قيادية في الثورة التحررية وانتهى امرها في الولايات المتحدة حيث وجدت في مكاتب دائرة الاستخبارات الامريكية والبنتاغون (مقر القيادة الامريكية)

ووزارة الخارجية اماكنها الطبيعية .. ومن هذه المواقع في قلب الاستعمار الامريكي ، تنطلق هذه العناصر «لتحرر كوبا من الديكتاتورية» ..

وتماما كما تتآمر هذه العناصر الكوبية ، الثورية سابقا ، مع دائرة الاستخبارات الامريكية على الاشتراكية في كوبا وتنظم الغارات الوحشية على المصانع الكوبية واعمال القرصنة على بواخرها .. كذلك تتآمر هذه العناصر الجزائرية الثورية سابقا في باريس وواشنطن على الحكومة الجزائرية الثورية لتحول دون تقدمها نحو الاشتراكية ..

ويقيننا ان الجزائر ستستطيع المرور برحلة الام المخاض بنجاح خلاق تماما كما استطاعت كوبا ان تمر عليها وكما استطاعت كافة الاقطار التي اختارت طريق الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .. ونحن لا نعرف قطرا في عصرنا اختار الطريق نحو الاشتراكية وانثنى عنها او احبطت الدول الاستعمارية مسعاه ما دامت الجماهير الشعبية المتحررة في هذا الاتجاه وتكونها سلطة مخلصة

ولهذا نقول للشامتين وما اكثرهم في هذه البلاد .. لا تفرحوا .. ولا ولا تهللوا .. لقد فرحتم وهللتم خلال السنتين عند كل ازمة واجهتها الجزائر .. وفي كل مرة انطلقت الجزائر انطلاقا جديدا نحو التحرر الاجتماعي .

وليس في موقف الشامتين المحليين جديد .. لقد لقبوا الثوريين الجزائريين بالمجرمين والعصابات طوال سنين ليكتشفوا فيما بعد ان تلك العصابات تحولت الى جيش تحرير صمد امام نصف مليون جندي فرنسي وانتزع النصر الباهر من بين براثن الاستعمار الفرنسي والحلف الاطلسي ..

والشعب الذي انبت هذا الجيش .. هو الذي يبني الجزائر وفي وسعه ان يقضي على الاقلية المتمردة ..

ونحن حيال الشامتين الذين يقفون دائما مع الاستعمار والرجعية في كل مكان نحيي الجزائر في عيدها الوطني ونتمنى لها كل الخير ونثق بان شعبها قادر على تحطيم المؤامرات الاستعمارية والرجعية ، التي تحاك ضده ، وبناء الاشتراكية .

تعازينا

الى سليم قاسم وعائلته

بوفاة الوالدة

اللجنة المحلية — لجنة المنطقة الشبيبة الشيوعية — الناصرة

ردا على استجوابات النائب اميل حبيبي

وزير الشرطة يرى في تكبيل طالب امرا قانونيا

القدس — لمراسلنا في الكنيست — رد وزير الشرطة على الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي بخصوص تصرف الشرطة المشين في دخولها حرم الجامعة وتوقيفها الطالب محمد مصاورة وتكبيله بالاصفاد اثناء وجوده في قاعة المحاضرات ونقله على هذه الصورة الى مركز البوليس في باردس حنا في سيارة باص .

وجاء جواب الوزير انه ليس مستعدا لاعطاء اوامره بعدم تكرار مثل هذه الحوادث مستندا الى عدم وجود قانون يضمن حصانة الجامعة واستقلالها الامر المتبع في كل جامعة في اي مكان من العالم . ويبرر الوزير اعمال الشرطة بقوله ان الطالب مصاورة اشترك في ٢١ اذار في اجتماع في باقة الغربية اعتبره الوزير غير قانوني وانقلب — حسب ادعاء الوزير — الى منبر للتحريض على الدولة ، القيت من خطب تشجب سلب الاراضي .

اما وزير المعارف فيدرس..

مطالب الطائفة الاسلامية في طرعان

وكان النائب اميل حبيبي قد قدم الى وزير الاديان ز. وارهفتيغ استجوابا حول الطائفة الاسلامية في طرعان التي لا تجد لها مقبرة تدفن فيها موتاها ، فتضطر الى جعل القبور في ساحات البيوت . ولقد تكررت مطالب رجال الطائفة الى وزارة الاديان ولكن دون جواب واجاب الوزير المذكور على استجواب اميل حبيبي بقوله ان ابناء الطائفة طلبوا تخصيص قطعة ارض من اراضي الوقف لهذا الغرض، وان الوزارة تدرس الموضوع مع الجهات المختصة ، وقريبا ستجد المشكلة حلا .

نجاح كبير في الحملة المالية في وادي النسناس بحيفا

اتم فرع حيفا الشهر الاول من الحملة المالية بنجاح اذ وصل ما جمعه الى مبلغ ٦٠١٥ ليرة اي ما يساوي ٢٥٪ من المبلغ المقرر عليه .

اما خلايا الحزب في الناحية العربية في حيفا ، فقد انهت المرحلة الاولى من الحملة بنجاح كبير اذ وصل ما جمعته الى ٣٥٪ من المبلغ المقرر ٢١٣١ ليرة . ويعود هذا النجاح الى المجهود الكبير الذي بذله الرفاق والاصدقاء على السواء

وفيما يلي تفصيل جمع المبلغ وفقا لوضع الخلايا في وادي النسناس :

الخلية	المبلغ	المجموع	النسبة المئوية
الجبل	١٧٠٠	٦٤٤،٥	٣٨٪
عباس	١٤٠٠	٤٤٣،	٣١،٧٪
قيسارية	٢١٠٠	٦٦٢،٥	٣١،٥٪
الموارس	٨٠٠	٢٤٠،٦٥	٣١٪
متفرقات	—	١٣٤،٦٥	
	٦٠٠٠	٢١٣١،١٥ ليرة	٣٥٪

عبد الناصر يصرح — بقية

ومن حقه ان يقرر مصيره .

العرب لن يقبلوا الامر الواقع

وردا على سؤال الكاتب حول تصريحات عبد الناصر ان لا مفر من العرب مع اسرائيل اجاب عبد الناصر

● ما قلته ان العرب لن يقبلوا بالامر الواقع واذا سكتوا في الامس فلن يسكتوا على عدوان وقع على شعب عربي .. وهناك تهديد عدواني ولن يقبلوا استمرار التهديد العدواني

الشعب الفلسطيني طرد من وطنه ولا بد من ان يعود اليه .. والامم المتحدة تتخذ قرارات متواصلة بهذا الشان ولكن اسرائيل تتحدى هذه القرارات ، فاذا كان هناك من يتحدث من السلام فلا يمكن ان يقوم السلام الا على العدل .

وردا على سؤال حول التسوية مع اسرائيل اجاب الرئيس عبد الناصر:

● ليست المسالة مسالة مفاوضات بل مسالة حقوق .. مسالة قرارات موجودة لا بد من تنفيذها . لقد عقبت على خطاب ايدن عام ١٩٥٥ بهذا الشان واعتبرت انه يحوي عنصرا مشجعا ، ولكن اثبتت الايام ان ما اعتبرناه عنصرا مشجعا كان تواطؤا مع اسرائيل ..

وردا على اسئلة تتعلق بالتسلح اجاب عبد الناصر .

● عدوان اسرائيل على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتهديد اسرائيل وخطر توسعها كما ظهر في احداث عام ١٩٥٦ تثبت ان لا بد من جيش قوي يصد العدوان ولا نؤمن بنزع السلاح او تحديده .. فاسرائيل سوف تحصل على ما تريده من السلاح .. في عام ١٩٤٨ لم نكن قادرين على الحصول على السلاح بينما كانت اسرائيل تحصل على الدبابات والطائرات ..

موقفنا من الاسلحة النووية معروف فنحن ضد التسلح النووي .. اما الاخرون فلديهم مفاعل ذري قد يمكنهم من انتاج الاسلحة النووية .

واردف ردا على سؤال اذا انتجت اسرائيل السلاح النووي

● لم يتمكنوا من ذلك حتى الان

● في مباحثات خروشوف ويلسون (زعيم حزب العمال البريطاني) لم يثر خروشوف مسالة الرقابة على التسلح في الشرق الاوسط بل ويلسون هو الذي اثارها .. ومن قبله اثارها ايدن .. وهو لم يقصد من الرقابة الا ان يمنع العرب من الحصول على السلاح ليبقى الميزان في غير صالح العرب .. ونحن نعارض هذا الامر لان اسرائيل سوف تحصل على ما تريده من السلاح من اصدقائها.

الدوائر وعدم الانحياز

واجاب عبد الناصر انه لا يرى تعارضا بين الدوائر الثلاث التي وضعها التضامن العربي .. والاسلامي والافريقي ..

كذلك اجاب ان تخفيف التوتر بين الشرق والغرب لم يقلل من قيمة عدم الانحياز .. وعدد الدول التي تنتهج هذا السبيل يتزايد .. كان عددها ٤ في باندونغ فاصبح ٢٩ في مؤتمر بلغراد وفي المؤتمر القادم الذي سيعقد في القاهرة سيبلغ ٦٠ .

خطط هدم — بقية

ان اللجنة الوزارية قد اوصت الحكومة بالموافقة على الاف البيوت الموجودة داخل مسطح البناء المقرر او المحاذية له. **ولكن بالنسبة للمباني الاخرى التي اقيمت على اراضي الدولة فاللجنة توصي بالتوصل الى ترتيبات مع اصحاب البيوت . ولكن فيما يتعلق بحوالي ١٥٠٠ بيت فاوصت اللجنة بضرورة انتهاج سياسة يد قوية (واليد القوية تعني هنا الهدم — الاتحاد)**

وتضيف الجريدة ان اللجنة اوصت بان يجري الاجلاء عن البيوت مقابل تعويض . فادارة اراضي الدولة ستقترح على اصحاب هذه البيوت اراضي للبناء باسعار رخيصة في اماكن مناسبة . وفي هذه الاماكن ستقوم ادارة الاراضي بايصال الماء والكهرباء وفتح طرق (!!!) وستبحث الحكومة قريبا تواصي هذه اللجنة الوزارية .

هذا ما جاء في هآرتس .. ان الحديث عن مبان اقيمت على اراضي الدولة .. والتهويل والتخويف «بهجوم» عربي على اراضي الدولة !! ما هو الا ذر للرماد في العيون فامامنا مخطط جديد لاجلاء الاف العائلات العربية عن مناطق كثيرة تعتبر هامة «للامن وللاستيطان» وستقوم السلطات بعملية الاجلاء البشعة هذه تحت ستار مقاومة البناء غير المرخص والمحافظة على اراضي الدولة!!!